مصر تتوقع ازدهارا في التجارة والاستثمار مع الصين

■ بكين ـ رويترز: قال وزير التجارة والصناعة المصري رشيد محمد رشيد امس الاحد ان مصر تجري اتصالات مع الصين للحصول على مساعدتها في تطوير مجموعة من الصناعات الثقيلة في اطار روابط تجارية واستثمارية آخذة في النمو سريعا.

وأضاف رشيد أمام اجتماع للمنتدى الاقتصادي العالمي أنه يتوقع أن تتقدم الصين على الولايات المتحدة وتصبح أكبر شريك تجاري لمصر في غضون سبع أو ثماني سنوات. ويقوم رشيد بزيارة مدتها أسبوع للصين على رأس وفد من رجال الاعمال. ويناقش الوفد عددا من الصفقات الصناعية التي يمكن أن يبلغ حجمها ان تحققت مليارى دولار.

وقال الوزير ان القطاعات المعنية تشمل صهر الالومنيوم وانتاج الزجاج والاسمنت والورق. وأضاف أن الصين تحول علاقتها مع مصر من بائع للسلع الاستهلاكية أساسا الى مورد للمعدات الرأسمالية والمعرفة التقنية.

ومضى قائلا «هذه مصانع ستبقى على مدى السنوات العشرين أو الخمس وعشرين القادمة وستحتاج الى تعاون طويل وامداد مستمر بالتكنولوجيا بل وبالتمويل في أحوال كثيرة».

من ناحية أخرى تستثمر الصين بقوة في مشروعات طويلة الاجل بالشرق الاوسط وافريقيا لضمان الحصول على الطاقة والمواد الخام.

وقال رشيد «اذا وضعنا كل هذه العوامل معا فسيتضح أن تأثير الصين وانخراطها في منطقتنا وفي بلدنا سيزيد». وجاء في بيان أصدرته وزارته أن مصر والصين وقعتا أيضا مذكرة تفاهم لبناء أول مصنع مصري لاعادة تدوير مخلفات مصانع الرخام باستخدام تكنولوجيا صينية ولاقامة سلسلة من مراكز الخدمات التكنولوجية لتقديم خدماتها لمصانع مواد البناء والمنسوجات بمصر.

واتفق الجانبان أيضا على التعاون في انشاء مركز للمعارض الدولية خارج القاهرة في مشروع يصل حجم الاستثمار فيه الى 500 مليون دولار.

وقال رشيد انه من غير المرجح أن تجد مصر نفسها ضالعة في خلافات تجارية كتلك التي ظهرت بين الصين وبين الاتحاد الاوروبي أوالولايات المتحدة.

وأضاف رشيد «بالطبع بينما توجد لدينا أمور تثير القلق شأننا في ذلك شأن باقي العالم لاننا نرى المزيد والمزيد من المنتجات الصينية تطغى على نصيب المنتجين المحليين من السوق فان منهجنا هو حسنا كيف يمكن لنا أن نقوم بذلك سويا. ويتعين أن أقول انه خلال الايام القليلة الماضية عندما عقدنا كثيرا من المناقشات والاجتماعات بين المنتجين والمشترين في مصر وجدنا أن الامور اخذة في التطور حاليا. لقد وجدنا أعدادا متزايدة من الشركات الصينية راغبة حقا في القدوم واقامة متاجر لها وممارسة نشاطها في مصر من أجل السوق المحلي والتصدير».

ولم يقتصر التعاون الاقتصادي بين الصين ومصر على الاستيراد والتصدير. فملايين المواطنين الصينيين تدفقوا الى خارج البلاد منذ تخفيف القيود على السفر في السنوات القليلة الماضية حيث يتوجهون الى المقاصد السياحية في جميع أنحاء العالم وبينها مصر.

وحضارة مصر كانت محل اعجاب بالغ من فو تسه (البالغ من العمر 24 عاما ويعمل موظفا في تلفزيون الصين المركزي الحكومي). وقام فو تسه بزيارة الى متنزه مقام على الطراز المصري في العاصمة الصينية بكين مصطحبا مجموعة من أصدقائه حيث قال انه سوف يزور مصر ليراها بنفسه يوما ما.

وقال فو تسه «أعتقد أن الحضارة المصرية جذابة على سبيل المثال المومياء المصرية التي تثير الخوف. لديهم واحدة واحدة هنا وهي مثيرة للخوف الى أقصى حد. بمجيء الى هنا فانني أكون قد حققت حلما بسيطا. وان أتيحت لي الفرصة فانني أود أن أقوم بزيارة الى مصر. أريد أن أرى الاهرامات الرائعة كما أود أن أرى المزيد من هذه الحضارة الغامضة».

وطبقا للادارة الوطنية للسياحة فان عدد المواطنين الصينيين الذين سافروا الى الخارج خلال عام 2005 يبلغ نحو 26 مليون صيني زار منهم مصر نحو 60 ألفا.

كما بدأت الصين تستضيف عددا متناميا من الزائرين القادمين اليها من مصر معظمهم من الباحثين عن فرصة القيام بأعمال. من بين هؤلاء منى السيد التي وصلت الى العاصمة الصينية بكين عام 2003 مستعدة لخوض التحدي.

فبعد أن خاضت معركة لتعلم اللغة الصينية في احدى الجامعات المحلية في مصر وجدت وظيفة ككبيرة ممثلي شركة «ستار شاينز» للسياحة وهي شركة يمتلكها رجل أعمال يتخذ من القاهرة محلا له ومتخصصة في جلب مجموعات من السائحين الى مصر.

أما اتقان اللغة الصينية والعثور على الطعام المذبوح حسب الشريعة الاسلامية والملابس زهيدة الثمن في الاسواق الصينية بالاضافة الى الامساك بخيوط البيروقراطية الصينية فكانت كلها تحديات أمام منى السيد منذ مجيئها الى العاصمة الصينية بكين. لكنها تعتقد أن هناك فرصة هائلة أمام المصريين من أمثالها في ظل العلاقات الاقتصادية المتنامية بين بلادها وبين الصين وهي مصممة على تحمل المشاق على الاقل خلال السنوات القليلة المقبلة. وقالت منى السيد «ده الوقت الناس عرفت قد ايه الصين دولة متقدمة وعرفوا ان الصين ستكون في المستقبل دولة عظيمة جدا في مجال الاقتصاد ومجال السياحة وكل المجالات».

وحتى عام 2005 بلغ الحجم الاجمالي للتجارة بين مصر وبين الصين 2,1 مليار دولار أمريكي بزيادة نسبتها 36 في المئة عن العام السابق. وكانت الدولتان أقامتا العلاقات الدبلوماسية بينهما منذ خمسين عاما.

الاقتصاد اللبناني يتنفس الصعداء لكن نهوضه رهن بالاستقرار السياسي

بيروت ـ من سيلفي بريان:

استأنف مرفأ بيروت الذي يشكل محور التبادل التجاري في لبنان حركته السبت، في مؤشر الى استعادة هذا القطاع نشاطه الطبيعي رغم انه لا يزال تحت رحمة التطورات السياسية محليا واقليميا.

ورست في مرفأ بيروت السبت اول باخرتين غداة رفع اسرائيل حصارها البحري الذي فرضته منذ 13 تموز (يوليو) على لبنان، ما تسبب باختناق اقتصادي في هذا البلد الذي يعتمد على الواردات بنسبة ثمانين في المئة.

وقالت ادارة المرفأ انها تتوقع وصول ثلاث بواخر اضافية الاحد، فيما تولت قوة دولية بحرية بقيادة ايطاليا مراقبة المياه الاقليمية اللبنانية لمنع نقل السلاح الى حزب الله الشيعي.

واكد مدير المرفأ حسن قريطم ان هذا المرفق الذي كان يستقبل قبل الحصار ست بواخر يوميا يشكل «مرآة الاقتصاد اللبناني».

وكانت سلطات المرفأ قدرت عدد المستوعبات التي ستصل عام 2006 بـ700 الف، ووصل في حزيران (يونيو) ستون الفا و78 مستوعبا في ما يشكل رقما قياسيا.

اما في تموز (يوليو) فتراجع هذا الرقم الى عشرين الفا بعد ان اغلق المرفأ بعيد بدء الهجوم الاسرائيلي على لبنان في الثاني عشر من هذا الشهر.

واضاف قريطم «نأمل ان تعود الحركة الى طبيعتها خلال الشهرين المقبلين»، من دون ان يتمكن من تقدير الخسائر الناجمة عن الحصار. لكنه اوضح ان العائدات الشهرية للمرفأ كانت تناهز عادة عشرة ملايين دولار.

وقال خبراء ان ما بين 300 و400 عامل في المرفأ كانوا في اجازة قسرية خلال الحصار فضلا عن المصانع التي توقفت بسبب افتقارها الى المواد الاولية.

واوضح خبير اقتصادي رفض كشف هويته ان «نحو 65 في المئة من الواردات وستين في المئة من الصادرات تأثرت سلبا باغلاق المرفأ»، لافتا الى الاثر السلبي لهذا الامر على نمو اجمالي الناتج القومي.

واضاف «كان متوقعا ان يرتفع النمو خلال عام 2006 بنسبة تراوح بين خمسة وستة في المئة، لكنه سيتراجع من دون شك الى 2,5 في المئة وقد يكون معدوما بالنظر الى الخسائر المباشرة وغير المباشرة» للنزاع بين اسرائيل وحزب الله الذي استمر 33 يوما.

وتابع الخبير ان المساعدة الدولية (نحو مليارى دولار) تشكل «طبعا متنفسا للاقتصاد ولكن ينبغي ان يواكبها تقدم سياسي».

وقال «ثمة حصار اخر غير منظور يتصل بالاستثمار والثقة، وهذان العنصران لا يمكن استعادتهما الا عبر سلام نهائي وتسوية سياسية في لبنان».

وفي رأي الخبير الاقتصادي كمال حمدان ان «الاستقرار السياسي هو الذي سيؤثر على المناخ الاقتصادي» في هذا البلد الذي عانى حربا اهلية استمرت 15 عاما بين 1975 و1990 ولم يخرج من الوصاية السورية الا قبل عام واحد.

واضاف حمدان «كل شيء رهن بالمرحلة الانتقالية وعملية المصالحة الوطنية، فاذا لم تسلكا الدرب الصحيح فان المستثمرين المحتملين سيعيدون النظر في مشاريعهم».

ويرى الخبراء ان التطبيق الكامل للقرار الدولي 1701 الذي وضع حدا في 14 اب (اغسطس) للنزاع المسلح والذي يسعى الى نزع سلاح حزب الله استنادا الى القرار 1559، يشكل عاملا حاسما في النهوض الكامل للاقتصاد اللبناني.

وثمة شرط اخر لا بد من توافره بحسب هؤلاء يتمثل في احجام سورية وايران اللتين تدعمان حزب الله عن استخدام لبنان ساحة مواجهة ضد اسرائيل.

مستثمرون عرب يبدأون حملة لجمع مليارى دولار لمساعدة لبنان

■ دبي ـ رويترز: قال رجل الاعمال السعودي البارز الشيخ صالح كامل السبت ان مجموعة من المستثمرين العرب بدأوا حملة لجمع مليارى دولار لمساعدة لبنان الذي مزقته الحرب.

واضاف الشيخ صالح في مقابلة مع قناة (العربية) التلفزيونية التي مقرها دبي أن المستثمرين جمعوا بالفعل 280 مليون دولار لمساعدة لبنان على التعافي من ويلات حرب استمرت 34 يوما بين اسرائيل ومقاتلي جماعة حزب الله. ومضى قائلا «نأمل ان يصل الرقم الاجمالي الى مليارى دولار اثناء رمضان» في اشارة الى شهر صوم المسلمين الذي يبدأ أواخر ايلول (سبتمبر). واضاف أن حملة اعلامية ستبدأ الاسبوع المقبل لحث المسلمين وغير المسلمين والناس من جميع الاديان على المشاركة والمساهمة باموالهم لاحياء الاقتصاد اللبناني.

وقال الشيخ صالح ان تلك الاموال سيجري تخصيصها لمعونات عاجلة مثل الاغذية والتعليم المدرسي وتقديم قروض طويلة الاجل لكل من الافراد والمشروعات الصغيرة ومؤسسات اخرى بما في ذلك الاجهزة الحكومية.

ويقول مسؤولون لبنانيون ان الضربات الجوية الاسرائيلية على مدى خمسة اسابيع احدثت خسائر تقدر بحوالي 3,6 مليار دولار بالبنية التحتية للبلاد. وحصلت بيروت على وعود بمعونات قيمتها مليارات الدولارات معظمها من دول عربية غنية منتجة للنفط.

وقالت السعودية في تموز (يوليو) انها أودعت مليار دولار في مصرف لبنان المركزي في مسعى لدعم الليرة اللبنانية وقدمت منحة قيمتها 500 مليون دولار للمساعدة في اعادة بناء البلاد.

ولعبت السعودية دورا رئيسيا في دعم الاقتصاد اللبناني منذ عام 1990 وأوضحت انها تريد الحفاظ على ذلك الدور فيما يهدف جزئيا الى تحدي النفوذ الذي تمارسه ايران من خلال تمويلها حزب الله.

الجزائر تكشف عن قيود على دور الشركات الاجنبية بقطاع النفط والغاز

الجزائر ـ من الامين شيخي:

كشفت الجزائر النقاب السبت عن تعديلات طال انتظارها على قانون مهم لاصلاح قطاعها للنفط والغاز تقيد المشاركة الاجنبية وتفرض ضريبة على فوائض الارباح. والتعديلات التي نشرت في موقع الصحيفة الرسمية للحكومة على الانترنت تلزم شركة سوناطراك الحكومية للطاقة بتملك حصة قدرها 51 في المئة في جميع مشروعات الاستكشاف والانتاج. وتفرض أيضا ضريبة جديدة على شركات النفط الاجنبية تتراوح بين 5 الى 50 في المئة عندما يكون سعر خام برنت القياسي فوق 30 دولارا للبرميل.

ووافقت الجزائر العضو في اوبك على قانون لتحرير قطاع الطاقة في تموز (يوليو) 2005 خفض دور سوناطراك في قطاع النفط والغاز وأفسح مجالا أكبر أمام شركات الطاقة الاجنبية للاستثمار والانتاج في ثاني أكبر دولة في افريقيا من حيث المساحة.

لكن في تموز 2006 اثارت الحكومة انزعاج المستثمرين الاجانب بتغيير مفاجئ في موقفها وقالت انها ستصدر تعديلات لحماية دور سوناطراك والابقاء على أكبر قدر ممكن من النفط في باطن الارض لاجيال المستقبل.

واشار محللون الى أن اسعار النفط المرتفعة جعلت الحكومة تقرر أنها لم تعد ترى حاجة ملحة لتعظيم الانتاج والايرادات، وهي حاجة كانت تسيطر على عقول المسؤولين عندما بدأوا التفكير في القانون في عام 2000 .

وقال أحدهم «من الواضح ان الفكرة وراء تعديل القانون هو استعادة السيطرة على قطاع الطاقة واستخدامه كأداة لتعزيز موقف الجزائر على الساحة الدولية».

واضاف قائلا «ليس لدي أي شك في ان الشركات الدولية الموجودة في الجزائر ستواصل تحقيق أرباح جيدة رغم أنها ربما تظهر بعض القلق بشأن الضرائب على فوائض الارباح».

ولم ينفذ القانون الذي صدر في 2005 حتى الآن لان لائحته التنفيذية التفصيلية لم تنشر قط. وبالمثل فان اللائحة التنفيذية للتعديلات الجديدة يتعين أن تنشر قبل ان يمكن سريانها.

وتعطي التعديلات الجديدة وزير الطاقة في أحوال استثنائية الحق في عدم اتباع الاجراءات المرعية في المناقصات لمشروعات عمليات المنبع اذا وجد مجلس الوزراء ان هذا «ضمن المصلحة العامة في اطار سياسة الطاقة».

وفيما يتعلق بالبنود الخاصة بالضرائب على فوائض ارباح الشركاء الاجانب فانها يبدأ سريانها من الاول من آب (اغسطس) 2006، وتتراوح بين خمسة في المئة كحد أدنى و50 في المئة كحد أقصى عندما يكون المتوسط الشهري لاسعار خام برنت فوق 30 دولارا للبرميل.

وتنتج الجزائر حوالي 1,5 مليون برميل يوميا من النفط و62 مليار متر مكعب من الغاز سنويا. وهي مورد رئيسي للغاز الى اوروبا.

وجنى شركاء سوناطراك الاجانب حوالي 4 مليارات دولار من استثماراتهم في انتاج النفط والغاز في 2005 في حين بلغت ايرادات سوناطراك حوالي 41 مليار دولار.

وقالت الشركة انها تتوقع ان يتراوح اجمالي ايراداتها في 2006 بين 52 مليار و54 مليار دولار منها حوالي 6 مليارات ستذهب الى الشركاء الاجانب. وسيذهب الباقي الى سوناطراك.

ارتفاع احتياطيات الجزائر الاجنبية الى 68 مليار دولار

■ الجزائر ـ رويترز ـ اف ب: نقلت وكالة الانباء الجزائرية امس الاحد عن وزير المالية مراد مدلسي قوله ان احتياطي الجزائر من النقد الاجنبي زاد لمستوى قياسي بلغ 68 مليار دولار في نهاية آب (أغسطس) بفضل ارتفاع أسعار النفط العالمية.

ونقلت الوكالة عن مدلسي قوله ان الاحتياطي بلغ 56,18 مليار دولار في نهاية عام 2005 وكان 66 مليار دولار في ايار (مايو) الماضي. وأضاف الوزير ان مستوى الاحتياطي الحالي يغطي قيمة الواردات لنحو ثلاث سنوات ونصف السنة.

من جهة ثانية قال مدلسي ان بلاده سددت الاسبوع الماضي 800 مليون دولار قبل استحقاقها الى نادي لندن، وهو ناد غير رسمي يضم مصارف خاصة دائنة تهتم بالديون العامة.

واشار الى ان الجزائر سددت حتى الآن ديونا قبل استحقاقها ومنذ التوقيع على اتفاق مع نادي باريس في ايار (مايو) بقيمة تفوق 12 مليار دولار، بينها 7,9 مليار دولار لنادي باريس، ووفرت بذلك مليارى دولار من الفوائد.

واضاف انه اذا اخذ بالاعتبار الغاء الدين الذي كان متوجبا لروسيا في ذمة الجزائر والمقدر بـ4,737 مليار دولار، تكون الجزائر سددت بين 2004 و2006 ديونا خارجية بقيمة 16 مليار دولار.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد اعلن خلال زيارة قام بها الى الجزائر في بداية آذار (مارس) الغاء ديون الجزائر مقابل شراء الجزائر مقاتلات روسية.

واشار مدلسي الى ان ديون الجزائر ستتراجع في نهاية السنة الحالية الى خمسة مليارات دولار.

الحكومة الاردنية ستحتفظ بـ26 بالمئة من اسهم الملكية الاردنية بعد خصخصتها

■ عمان ـ اف ب: اعلن مسؤول اردني السبت عن نية الحكومة الاردنية الاحتفاظ بنسبة 26 % من اسهم شركة الملكية الاردنية للطيران كي تضمن لنفسها حق النقض لاي قرار للهيئة العامة، وفقا لما نشرته وكالة الانباء الرسمية (بترا).

ونقلت الوكالة عن رئيس الهيئة التنفيذية المكلفة بالخصخصة محمد ابو حمور قوله ان «الحكومة ستحتفظ بملكية 26 % من اسهم شركة الملكية الاردنية التي تنوي طرحها للخصخصة خلال الاشهر المقبلة للحفاظ على حق نقض القرارات».

واضاف ان «النسبة المطروحة للخصخصة من اسهم الملكية ستكون 74 % على ان لا تزيد حصة المستثمرين الاجانب في حال رغبوا في الشراء عن 49 % وعلى ان يطرح جزءا من اسهم الشركة للاكتتاب العام للمواطنين الاردنيين».

واوضح ابو حمور ان «ابقاء الحكومة ملكيتها بالحد الادنى 26 % يضمن لها حق النقض لاي قرار للهيئة العامة للشركة اذا لم يتفق مع المصلحة الوطنية والتوجهات الحكومية».

وكانت شركة الملكية الاردنية الاستثمارية وقعت الاثنين الماضي اتفاقية لبيع كامل حصصها في الشركة الاردنية لصيانة محركات الطائرات (جالكو) وذلك الى شركة الاكاديمية الدولية لتكنولوجيا الطيران في صفقة بلغت قيمتها 11,1 مليون دولار في اطار عملية الخصخصة.

وقالت الشركة في بيان ان «مجلس الوزراء كان اقر في منتصف 1999 خطة واجراءات لاعادة هيكلة الملكية ماليا ومؤسسيا وقانونيا وتم تشكيل (مجموعة العمل لاعادة هيكلة وتخاصية (خصخصة) الملكية الاردنية)».

واضافت ان المجموعة «تلقت في بداية العام الحالي 2006 عددا من عروض ابداء الاهتمام (...) وتم تقييمها واختيار عرض شركة الاكاديمية الدولية لتكنولوجيا الطيران كافضل عرض».

واوضحت الشركة ان المجموعة «قامت بخصخصة 4 شركات خلال السنوات الماضية حيث بيعت (شركة الاسواق الحرة) في المطارات الى شركة (الدياسا) الاسبانية كما تم بيع 80 % من (شركة تموين الطائرات) الى ائتلاف ضم مجموعة (الفا) البريطانية ومستثمرين محليين».

وتابعت «كما انه تم بيع «80 % من حصص شركة (جورامكو) الى شركة (ابراج كابيتال) الاماراتية وما نسبته 80 % من حصص الاردنية لتدريب الطيران والتدريب التشبيهي (جاتس) الى المجموعة (الشرقية) للاستثمار والتطوير السياحي وتخصيص 20 % من كامل الحصص في كل من الشركات الثلاث الاخيرة الى شركة الملكية الاردنية».

ومن جانب اخر، اكد ابو حمور انه «سيتم تنفيذ مشروع توسعة مطار الملكة علياء الدولي بكلفة 300 مليون دولار ومشروع سكة الحديد بين عمان والزرقاء بكلفة 150 مليون دولار والمركز الحدودي على الحدود الاردنية العراقية بكلفة 100 مليون دولار ومشروع النفايات الخطرة».

منحة يابانية للاردن بقيمة 11,27 مليون دولار

■ عمان ـ اف ب: قدمت الحكومة اليابانية امس الاحد للحكومة الاردنية منحة تقدر بنحو 11,27 مليون دولار وذلك «من اجل تعزيز جهود الحكومة الاردنية في تعديل البناء الاقتصادي» وفقا لمصدر رسمي.

وجاء في بيان صادر عن السفارة اليابانية في عمان وتلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان «الحكومة اليابانية قامت بتقديم منحة للحكومة الاردنية قدرها مليار وثلاثمئة مليون ين ياباني، اي ما يعادل ثمانية ملايين دينار اردني (11,27 مليون دولار)، وذلك من اجل تعزيز جهود الحكومة الاردنية في تعديل البناء الاقتصادي».

واضاف ان «رئيس وزراء اليابان جونيشيرو كويزومي كان قد اعلن قرار حكومته بتقديم مساعدة على شكل منحة الى الاردن وذلك خلال محادثاته مع رئيس الوزراء الاردني معروف البخيت في العقبة في تموز (يوليو) الماضي».

واشار البيان الى ان «الاستفادة من هذه المنحة ستتم عبر استيراد سلع اساسية ضرورية لتعديل البناء الاقتصادي والتقليل من الصعوبات الاقتصادية في الاردن».

وكان كويزومي اعلن في 14 تموز (يوليو) في العقبة (جنوب الاردن) على البحر الاحمر عن منحة يابانية للاردن قيمتها حوالي 20 مليون دولار.

والمنحة موزعة على الشكل التالي: 12 مليونا لشراء مواد مستوردة ضرورية للاصلاح البنيوي و4,6 ملايين لتطوير نظام تزويد المياه في محافظة الزرقاء (شمال ـ شرق عمان)، ومليون دولار مساهمة في دراسة الجدوى لمشروع القناة بين البحرين الاحمر والميت. كما تتضمن المنحة مشاريع تعاون فني.

يشار الى ان قيمة المساعدات اليابانية للاردن منذ العام 1974 تبلغ ما لا يقل عن ثلاثة مليارات دولار.

واوضح البيان ان المساعدات اليابانية للاردن منذ 1995 بلغت 150 مليون دينار اردني (ما يزيد عن 211,2 مليون دولار).

134 مليون يورو خسائر الدنمارك من مقاطعة منتجاتها بالعالم الاسلامي

■ كوبنهاغن ـ اف ب: ادت حملة مقاطعة المنتجات الدنماركية التي شنها العالم الاسلامي احتجاجا على الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد الى تكبيد الدنمارك خسائر بلغت 134 مليون يورو (ما يعادل 170 مليون دولار) بحسب احصاءات حديثة جدا.

وبدأت المقاطعة في 20 كانون الثاني (يناير) بسبب رسوم كاريكاتورية ساخرة كانت نشرتها صحيفة (يلاندز ـ بوستن) في ايلول (سبتمبر) 2005 وادت الى تراجع في صادرات الدنمارك بنسبة 15,5 بالمئة بين شباط (فبراير) وحزيران (يونيو) بحسب مركز الاحصاءات الوطني.

وتراجعت الصادرات الدنماركية الى الشرق الاوسط بمقدار النصف.

وبلغت قيمتها خمسة مليارات كورون دنماركي (670 مليون يورو او 849 مليون دولار) في مقابل 6 مليارات للفترة نفسها من العام 2005.

ونقلت وكالة ريتزاو للانباء عن بيتر ثاجيسين كبير المستشارين في تجمع الصناعة الوطنية قوله «لا شك ان ذلك اتى نتيجة للرسوم الكاريكاتورية» واضاف «هناك قلق كبير على الصناعات المتضررة».

وتراجعت خصوصا صادرات الدنمارك الى المملكة العربية السعودية المستورد الاول في العالم الاسلامي بنسبة 40 في المئة فيما انخفضت صادراتها الى ايران المستورد الثالث في السوق الاسلامية بحوالي 47 في المئة.

ومن بين الدول التي اوقفت استيراد المواد الدنماركية بشكل مفاجئ ليبيا (تراجع بنسبة 88 في المئة) سورية (41 في المئة) السودان (55 في المئة) واليمن (62 في المئة). واكثر الصناعات تضررا هي شركات تصنيع الاجبان والالبان مثل شركة آرلا اذ تراجعت مبيعاتها بين شباط (فبراير) وحزيران (يونيو) بنسبة 25,3 في المئة.

اما المواد المصنعة التي لا تظهر مباشرة على السوق الاستهلاكية فانخفضت بنسبة 7,4 في المئة بحسب المركز.

ولفت تجمع الصناعة الوطنية الى ان احصاءات المركز تغفل الحجم الاجمالي للخسائر كونها لا تأتي على ذكر خسائر قطاع الخدمات وشركات النقل والاستثمارات والسلع المصنعة محليا من قبل شركات دنماركية.

وكان نشر الرسوم الكاريكاتورية في الدانمارك اولا ثم في عدد من البلدان الاوروبية اثار موجة احتجاجات عارمة في العالم الاسلامي.

180 شركة من 30 تشارك بمعرض النفط والغاز بدبي

■ دبي ـ يو بي أي: افتتحت امس الأحد في دبي أعمال الدورة الـ13 من معرض النفط والغاز 2006 بمشاركة أكثر من 180 شركة عارضة من 30 دولة.

وقالت وكالة الانباء الاماراتية الرسمية (وام) ان المعرض المقام في مركز دبي التجاري العالمي سيسلط الضوء على قضايا الصحة والسلامة في مرافق النفط والغاز من خلال عرض أحدث الأجهزة والتقنيات المبتكرة.

ويشكّل هذا الحدث مناسبة هامة على خلفية الطلب المتزايد على أحدث الطرق الحيوية لعمليات الاستكشاف بشكل كامل وتقنيات المراقبة في كافة أنحاء منطقة الشرق الأوسط التي تمتلك نحو 60 بالمئة من مجمل الاحتياطي النفطي العالمي.

وقال أنسليم غودينهو المدير العام لشركة انترناشيونال كونفرينسز آند اكزيبيشنز المنظمة للمعرض «نهدف من وراء تنظيمنا لهذه الفعاليات إلى توفير منصة ملائمة تعرض أحدث التقنيات التكنولوجية وذلك لتلبية احتياجات أسواق الشرق الأوسط المتنامية وتحديدا منطقة الخليج العربي».

اكتشاف جديد للغاز في سورية

■ دمشق ـ يو بي أي: أعلن وزير النفط السوري المهندس سفيان العلاو السبت عن اكتشاف آبار غاز جديدة.

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) عن العلاو اعلانه اكتشاف جديد للغاز في منطقة البريج، الواقعة على بعد حوالي 100 كيلو متر من دمشق باتجاه حمص، وذلك نتيجة أعمال التنقيب التي تقوم بها الشركة السورية للنفط في المنطقة .

وقال خلال زيارته لموقع الاكتشاف ان «هذه المنطقة اكتسبت أهمية كبيرة بعد حفر بئر»، مشيرا الى ان إجراء مسح للمنطقة المحيطة «حيث يتم حاليا معاملة المعطيات لتفسيرها فيما بعد وتحديد البنى التركيبية ليتم الحفر فيها لاحقا».

وأوضح الوزير السوري أن الطاقة الانتاجية لتركيب البريج تقدر بـ280 الف متر مكعب من الغاز يوميا، فيما قدّر الاحتياطي الجيولوجي بحوالي 5 مليارات متر مكعب.

نمو صادرات دبي غير النفطية المباشرة 55%

■ دبي ـ رويترز: أظهرت بيانات تجارية أعلنت امس الاحد أن صادرات دبي غير النفطية المباشرة زادت بنسبة 55,3 في المئة في النصف الاول من عام 2006 عنها قبل عام في حين زادت الواردات 9,9 في المئة خلال نفس الفترة.

وبينت أرقام قسم الاحصاءات في شركة دبي العالمية المملوكة للدولة أن الصادرات في النصف الاول من العام مع استبعاد أرقام اعادة التصدير ارتفعت الى 8,54 مليار درهم (2,33 مليار دولار).

وتصدرت الاحجار الكريمة وشبه الكريمة قائمة الصادرات اذ مثلت 28,6 في المئة من القيمة الاجمالية للصادرات.

وكانت السلع الكهربائية والميكانيكية والصناعية في الصدارة اذ مثلت 22,6 في المئة من القيمة الاجمالية للواردات.

الدولار يساوي 3,673 درهم اماراتي.

أسهم دبي تسجل أكبر هبوط يومي منذ 4 أشهر

■ دبي ـ رويترز: سجلت سوق دبي للاوراق المالية امس الاحد أكبر هبوط في يوم واحد منذ ما يقرب من أربعة أشهر وبلغت أقل مستوى منذ 15 يوما مع تراجع سهم شركة اعمار العقارية.

وتراجع مؤشر سوق دبي 3,99 في المئة ليسجل 437,82 نقطة مع هبوط سهم اعمار 3,81 في المئة الى 13,65 درهم.

وانخفض مؤشر سوق أبوظبي 1,35 في المئة مسجلا 3638,09 نقطة.

وكان سهم اعمار قد ارتفع بنسبة 35 في المئة تقريبا خلال شهر حتى أمس الاول قبل أن ينخفض فجأة دون مستوى 15 درهما الذي يرى المحللون أنه مستوى مقاومة رئيسي.

وقال محمد ياسين من الامارات للاوراق المالية «نحن في فترة تشهد عمليات بيع لجني الارباح بدأت يوم الخميس... اختراق مستوى 13,80 درهم (يوم الاحد) كان مهما لاعمار وعندما حدث تسبب في نزول المؤشر دون 440 نقطة».

وتسبب انخفاض المعنويات في بورصة دبي في موجة بيع في أبوظبي. ومن بين أكثر الاسهم تداولا في أبوظبي قاد سهم شركة دانة غاز موجة الهبوط وانخفض 4,15 في المئة الى 1,85 درهم. وقال مجدي منصور من رسملة للوساطة «امتد البيع الى أبوظبي بعد أن ساد الذعر بين المستثمرين في دبي».

جني الارباح يهبط بالبورصة الكويتية

■ الكويت ـ رويترز: سجلت الاسهم الكويتية امس الاحد أكبر خسائر منذ أكثر من ثلاثة أسابيع مع تهافت المستثمرين على جني الارباح بعد صعود أسهم شركة المخازن العمومية ومجموعة من الاسهم المرتبطة بها.

وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق 59,20 نقطة أي بنسبة 6,0 في المئة مسجلا 9886,40 نقطة. وكان هذا أكبر هبوط في يوم واحد منذ 16 آب (أغسطس). وانخفضت قيمة التعاملات الى 46,9 مليون دينار (162,2 مليون دولار) من 76,6 مليون دينار أمس الاول.

وقال جاسم الزراعي من بنك الكويت الوطني «اليوم كان كارثة. من الواضح أن جني الارباح مستمر. ارتفعت السوق أربعة في المئة منذ 16 أغسطس وكنا نتوقع عمليات بيع لجني الارباح».

وتراجع سهم المخازن العمومية 0,97 في المئة الى 2,040 دينار بعد أن ارتفع بنسبة 13 في المئة في الفترة من 16آ ب الى التاسع من أيلول (سبتمبر).

JOB VACANCY

Full time (40 hpw) Islamic Law Jurist to work in and for Muslim charity based in Slough. Must be graduate in Islamic Law or related subject with minimum of 10 years experience working in legal capacity specialising in Shariah Law. Duties will include:

1. Day to day advice and guidance to the state trustees to ensure that its practises and procedures are Shariah compliant
2. Providing advice and guidance to members on issues relating to Shariah Law
3. Arbitrating in disputes involving members in accordance with Shariah law

Salary £14,000 per annum. Apply in writing with detailed CV to Mr Nassir Ali, Anjuman Mohibaan-E-Rasool, 58 Stile Road, Slough, Berks, SL3 7SD. Closing date for applications 15.10.06.